جامعة الجزائر

معهد علم النفس
و علوم التربية

خصائص القيادة

عند الرسول محمد صلى الله عليه و سلم

دراسة نفسية اجتماعية

مذكرة لنيل شهادة الماجستير
في علم النفس الاجتماعي

إعداد الطالب :
مصباح عامر

تحت إشراف الدكتور :
مقدم عبد الحفيظ

السنة الدراسية : 1995/1994

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً﴾

صدق الله العظيم

سورة الأحزاب

الآية 21

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

إلى أمي التي تعبت كثيرا من أجل تعليمي،

إلى أبي و إخـوتي،

أهـدي هـذا العـمـل.

عامر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كلمة شكر

أتوجه إلى أستاذي الدكتور مقدم عبد الحفيظ ، بالشكر الجزيل و التقدير العميق على مساعدته لي ، بالمراجع و التوجيه و التحفيز .

و نسأل الله عز و جل أن يحفظه بما يحفظ به عباده الصالحين ، و يوفقه في أعماله .

كما أتوجه بالشكر إلى زملائي في تخصص علم النفس الإجتماعي بما ألفادوني به في أداء هذا العمل .

و لله الحمد و الشكر أولاً و آخراً

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة	7
الفصل الأول	
تحديد المفاهيم و الدراسات السابقة	
المبحث الأول : تحديد المفاهيم	23
أولا : القيادة	23
ثانيا : الجماعة	32
ثالثا : النبي و الرسول	39
المبحث الثاني : الدراسات السابقة	44
الدراسة الأولى : الرسول القائد	44
الدراسة الثانية : قيادة الرسول السياسية و العسكرية	49
الفصل الثاني	
الخبرة	
المبحث الأول : أبعاد السلوك القيادي	57
المبحث الثاني : محددات السلوك القيادي	60
المبحث الثالث : أنماط السلوك القيادي	69
المبحث الرابع : نظريات القيادة	75
المبحث الخامس : دراسات حول القيادة	83

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث
البيئة و الانبثاق لقيادة الرسول ﷺ

المبحث الأول : خصائص البيئة التي عاشها الرسول ﷺ 92

المبحث الثاني : عوامل انبثاق قيادة الرسول ﷺ 106

الفصل الرابع
منهجية البحث

المبحث الأول : طريقة تحليل المحتوى 124

المبحث الثاني : فئات تحليل المحتوى 126

المبحث الثالث : وحدة التحليل 131

المبحث الرابع : عينة البحث 133

الفصل الخامس
خصائص قيادة الرسول ﷺ

المبحث الأول : أنماط قيادة الرسول ﷺ 145

المبحث الثاني : أشكال قيادة الرسول ﷺ 160

المبحث الثالث : أبعاد سلوك الرسول القيادي 174

المبحث الرابع : السمات النفسية الإجتماعية لقيادة الرسول 190

الخاتمة 214

الملاحق 220

المراجع و المصادر 234

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مقدمة

تعد القيادة المركز الرئيسي في حياة الجماعات و الشعوب و الأمم منذ القدم و ذلك باعتبار أن القيادة ظاهرة اجتماعية ذات جذور عميقة ، تتصل بطبيعة الانسان الوراثية و تراثه الثقافي ، و مشاركته لمن حوله في مجتمعه . فالوجود المشترك لشخص أو أكثر يخلق نوعاً من الافتقار الى من ينظم ما بينهم من علاقات .

و لهذا السبب كان اهتمام العلماء و الفلاسفة و المصلحين منذ القدم بموضوع القيادة على تعدد مناهجهم أو بساطة معالجاتهم أو عموميتها .

ففلاسفة اليونان ، كأفلاطون و أرسطوا اهتموا بموضوع القيادة من خلال بيان مواصفات الحاكم و تحديد جنسه ، و وضعوا البرامج التدريبية لاعداده و تنمية مدراته القيادية ، الى أن يصلوا به الى مستوى الحاكم الفيلسوف .

كما نجد فلاسفة العقد الاجتماعي – و ان اختلفوا في وجهات نظرهم الى القيادة – قد اعطوا أهمية قصوى الى القائد (الحاكم) . و نظروا إليه على أنه ضرورة اجتماعية و سياسية داخل المجتمع .

و الفكر الاسلامي هو الآخر لم تخل أدبياته من التنظير لموضوع القيادة ، و تحديد المواصفات التي يجب أن يتميز بها القادة . فقد ورد مفهوم القيادة في الفكر الاسلامي في عدة مصطلحات : كالخلافة ، و الامامة ، و الولاية ، و الامارة . و ان اختلفت ملابسات استعمال هذه المصطلحات ، زمانياً و مكانياً ، و لكن مع ذلك فقد أخذ موضوع القيادة حقه من التفسير و التنظير له و تحديد مفهومه .

قال التفتازاني من علماء العقائد في تعريف الامامة : « انها رئاسة عامة في أمر الدين و الدنيا خلافة عن النبيّ ﷺ » .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و يقول الفقيه الشافعي الماوردي و شاركه أبو يعلي الفقيه الحنبلي: « الامامة موضوعة لخلافة النبوة في حراسة الدين و سياسة الدنيا »

ويشير ابن خلدون الفقيه المؤرخ المبرز في بحوثه الاجتماعية و السياسية الى أنواع ثلاثة من الملك : ملك طبيعي يستند فيه الحاكم الى قوته و غلبته و يحكم وفق غرائزه و أهوائه ، و ملك سياسي يستهدف جلب المصالح الدنيوية و دفع المضار وفقاً لمقتضى النظر العقلي ، ثم الامامة أو الخلافة الشرعية و تعني « حمل الكافة على مقتضى النظر الشرعي في مصالحهم الأخروية و الدنيوية الراجعة إليها ، اذ أحوال الدنيا ترجع كلها عند الشارع الى اعتبار مصالح الآخرة ، فهي في الحقيقة خلافة عن صاحب الشرع في حراسة الدين و سياسة الدنيا به » [1] .

كما ينظر الفكر الاسلامي الى أن القيادة هي ظاهرة واجبة لكل تجمع انساني ، سواء أكان صغيراً أو كبيراً .

فقد أشار القرآن الكريم الى « أولي الأمر » و أجمل واجباتهم و حقوقهم . و ورد في الحديث : « اذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم » .

و قد تناول علماء العقائد و الأحكام مسألة « وجوب الامامة » عقلا و نقلاً . فقال الامام الجرجاني في شرح « المواقف » « ان نصب الامام من أتم مصالح المسلمين و أعظم مقاصد الدين » . و قال النسفي في « عقائده » : « والمسلمون لابد لهم من امام يقوم بتنفيذ أحكامهم و اقامة حدودهم ، و سد ثغورهم و تجهيز جيوشهم ، و أخذ صدقاتهم و قهر المتغلبة المتلصصة ، و قطاع الطريق ، و اقامة الجمع و الاعياد ، و قطع المنازعات الواقعة بين العباد ، و قبول الشهادات القائمة على الحقوق ، و تزويج الصغار و الصغائر الذين لا أولياء لهم ، و قسمة الغنائم و نحو ذلك من الأمور التي لا يتولاها آحاد الأمة » .

---

[1] عثمان فتحي محمد ، من أصول الفكر الاسلامي ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، 1979 ، ص : 361 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و أوضح ابن تيمية أن النزوع الى تنصيب رئيس الجماعة فطري ، و قال في رسالة « الحسبة » : « و كل بني آدم لاتتم مصلحتهم في الدنيا و الآخرة إلا بالاجتماع و التعاون و التناصر ، فالتعاون على مجلب منافعهم لدفع مضارهم . و لهذا يقال : ان الانسان مدني بالطبع . فاذا اجتمعوا فلا بد لهم من أمور يفعلونها يجلبون بها المصلحة ، و أمور يجتنبونها لما فيها من المفسدة ، و يكونون مطيعين للآمر بتلك المقاصد و الناهي عن تلك المفاسد . فجميع بني آدم لابد لهم من طاعة آمر و ناه ، فمن لم يكن من أهل الكتب الإلهية و لا من دين فانهم يطيعون ملوكهم فيما يرون أنه يعود بمصالح دنياهم ، مصيبين تارة و مخطئين أخرى »

٤٧١٧٥٤

و قد عقد ابن تيمية فصلا في آخر كتابه « السياسة الشرعية » يدور حول وجوب اتخاذ الامارة ، استهله بقوله : « يجب أن يعرف أن ولاية أمر الناس من أعظم واجبات الدين ، بل لا قيام للدين إلا بها . فان بني آدم لا تتم مصلحتهم إلا بالاجتماع لحاجة بعضهم الى بعض ، و لا بد لهم عند الاجتماع من رأس .. و لأن الله تعالى أوجب الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر ، و لا يتم ذلك إلا بقوة و امارة ، و كذلك سائر ما أوجبه من الجهاد و العدل و اقامة الحج و الجُمَع و الأعياد و نصر المظلوم ، و اقامة الحدود لا تتم إلا بالقوة و الامارة ... فالواجب اتخاذ الامارة ديناً و قربة يتقرب بها الى الله ، فان التقرب إليه فيها بطاعته و طاعة رسوله من أفضل القربات »[1].

كما اعتبرت عملية تولية القادة ، و تفويض القيادة الى الغير أمانة عظيمة في الاسلام .

فعن أبي ذر قال : « قلت : يا رسول الله ألا تستعملني ؟ قال : فضرب بيده على منكبي ، ثم قال : يا أبا ذر ، انك ضعيف و انها أمانة . و انها يوم القيامة خزي و ندامة ، إلا من أخذها بحقها و أدّى الذي عليه فيها ».

1- نفس المرجع السابق ، ص : 364 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و الأمانة تقضي بأن نصطفي للأعمال أحسن الناس قياماً بها ، فاذا ملنا عنه الى غيره – لهوى أو رشوة أو قرابة – فقد ارتكبنا – بتنحية القادر و تولية العاجز – خيانة فادحة . قال رسول الله ﷺ : « من استعمل رجلاً على عصابة و فيهم من هو أرضى لله منه ، فقد خان الله و رسوله و المؤمنين » .

و عن يزيد بن أبي سفيان قال : قال لي أبو بكر الصديق حين بعثني الى الشام : يا يزيد ان لك قرابة عَسَيتَ أن تؤثرهم بالامارة ، و ذلك أكثر ما أخاف عليك بعدما قال رسول الله : « من ولّى من أمر المسلمين شيئاً فأمّرعليهم أحداً محاباة فعليه لعنة الله لا يقبل الله منه صرفاً و لا عدلاً حتى يدخله جهنم » [1] .

فكل أمة إلا و اهتمت بهذا الموضوع ، لسبب أن مصيرها مرتبط بقادتها . فكم من قادة عبر التاريخ أودوا بشعوبهم الى الهلاك و الفناء ، و كم من قادة انقذوا شعوبهم من الدمار .

فالتاريخ يحفظ ما فعله فرعون – ملك مصر – مع شعبه . و كيف لجبروته و طغيانه و فساده و استبداده قضى على أمة بكاملها . قال تعالى : ﴿ **و لقد أوحينا الى موسى أن اسري بعبادي فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً لا تخاف دَرَكاً و لا تخشى ، فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليّم ما غشيهم و أضل فرعون قومه و ما هدى** ﴾ [2] .

و قال أيضاً : ﴿ **و نادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر و هذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون ، أم أنا خير من هذا الذي هو مهين و لا يكاد يبين ، فلولا ألقي عليه أساورة من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين ، فاستخف قومه فأطاعوه انهم كانوا قوماً فاسقين ، فلمّا ءاسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين ، فجعلناهم سلفاً و مثلا للآخرين** ﴾ [3] .

1– الغزالي محمد ، خلق المسلم ، الجزائر ، دار الشهاب للطباعة و النشر عمار قرفي باتنة ، 1985 ، ص : 46 .

2– سورة طه ، الآية : 77 ، 79 .

3– سورة الزخرف ، الآية : 51 ، 56 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و في التاريخ الحديث ، نجد من القادة من أقحم شعبه في حرب طاحنة أتت على الأخضر و اليابس ، و ذاقت الشعوب من ويلات هذه الحروب البؤس و الشقاء و التشريد ما ذاقت .

كما أن الملكة بالقيس – ملكة سبأ – لرشدها و وعيها ، جنبت شعبها الحرب مع نبي الله سليمان عليه السلام .قال تعالى : ﴿ **قالت يأيها الملؤا اني ألقي إليّ كتاب كريم ، انه من سليمان و انه بسم الله الرحمن الرحيم ، ألا تعلوا عليّ و اتوني مسلمين ، قالت يأيها الملؤا افتوني في أمري ما كنت قاطعة أمراً حتى تشهدون ، قالوا نحن أولوا قوة و أولوا بأس شديد و الأمر إليك فانظري ماذا تامرين ، قالت إنّ الملوكَ اذا دخلوا قريةً أفسدوها و جعلوا أعزة أهلها أذلة و كذلك يفعلون و اني مرسلةٌ اليهم بهديةٍ فناظرةٌ بم يرجع المرسلون** ﴾ [1] .

و الواقع العربي يئن تحت وطأة مشكلات الفقر و الجهل والتخلف و المرض .

و دول العالم الاسلامي اليوم مصنفة ضمن دول العالم الثالث . وشعوب هذه الدول من الشعوب المتخلفة اقتصاديا و سياسياً و ثقافياً و عسكرياً في العالم .

و الأنظمة السياسية في هاته الدول مربوطة بالأنظمة الغربية مما أوجد فجوة واسعة بين تصورات و طموحات و أهداف القيادة الحاكمة ، و ما تصبوا إليه القاعدة المحكومة من أهداف ، و هذا ما انعكس سلباً على كل السياسات التنموية التي قامت بها الأنظمة السياسية في هذه الدول ، فكان مآلها الفشل . لا لشيئ إلا لعدم وجود قادة أكفاء ينبثقون من مجتمعاتهم ، و يقودون شعوبهم قيادة راشدة ، و يحملون همومها ، و يتبنون طموحاتها ، و يتحملون أعباء التنمية الشاملة .

و لفقدان أيضاً هذه الشعوب الثقة في القادة القائمين ، نتيجة للفساد المستشري في الأنظمة السياسية ، و الظلم الاجتماعي و الطبقية الاقتصادية .

1– سورة النمل ، الآية : 28 ، 35 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في مرحلة معينة ، ظهر قادة كاريزماتيون في الدول العربية ، حملوا شعارات متعددة ، كالحرية و العدالة الاجتماعية ، و التنمية الاقتصادية . و لكن ما فتئت هذه الشعارات أن أخفقت في تحقيق الأهداف السامية التي تطمح إليها الشعوب لسبب بسيط هو أنه كان هناك بون شاسع بين واقع الشعوب و معاناتها ، و مثالية القادة . و تبع ذلك فشل في تلبية حاجات المجتمع و تحرره من التخلف و الجهل و الأمية و الفقر و المرض .

و معظم دول العالم الاسلامي اليوم تعتبر من أغنى دول العالم من ناحية الموارد الطبيعية و البشرية و المالية ، و لكن مع وجود هذه الثروات الضخمة ، إلا أن سياساتها التنموية كلها فشلت في تطوير اقتصادياتها و الوصول الى مصاف الدول المتطورة . و هذا بسبب عدم وجود القائد الذي يستطيع أن يدير هذه الموارد من أجل تحقيق أهداف المجتمع .

و الكثير من هذه الدول تعاني من مشاكل العنف و العنف المضاد ، و دخلت مجتمعاتها في دوامة من التناحر و الاغتيالات السياسية و التصفيات الجسدية ، و العداءات الاجتماعية و كل هذا يرجع الى افتقاد هذه الشعوب الى القادة الذين يفهمونها ، و يدركون حاجاتها و دوافعها ، و يعملون على تلبيتها .

و في مجتمعنا اليوم نلاحظ المؤسسات العمومية الكبرى و الصغرى – بالرغم مما تملكه من امكانات و قدرات بشرية و مادية – إلا أنها عجزت عن الوصول الى أهدافها و تلبية حاجات السوق الوطنية ، و انخفض انتاجها بدرجات كبيرة و أصبحت اليوم مهددة بالغلق .

كما أننا نسمع من حين لآخر عن الاختلاسات و النهب و السرقة لأملاك المؤسسات ، و عدم الحفاظ على وسائل الانتاج . بالرغم من أن القائمين عليها يعلمون أن هذه الوسائل مستوردة بالعملة الصعبة ، و بأسعار طائلة . إن السبب في هذا هو عدم وجود قادة واعين بمهامهم ، و قادرين على ادارة هذه المؤسسات و الحفاظ عليها ، و على قدرتها الانتاجية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

و اذا أردنا أن نُلخص أهمية القيادة في حياة الشعوب و الأمم ، فيمكن أن نحصرها في النقاط التالية :

1 – ان نجاح أو فشل أي مجتمع أو مؤسسة أو جماعة ، إنما يعتمد الى حد بعيد على خصائص القيادة ، و من ثم فان الفارق الرئيسي بين المؤسسة الناجحة و غير الناجحة ، إنما يرجع الى الاختلاف في طبيعة القيادة في كل منهما .

2 – ان القيادة تؤثر بشكل جوهري في سلوك الأتباع و اتجاهاتهم نحو الجماعة و توحدهم معها ، و ينعكس هذا إيجاباً أو سلباً على مدى تحقيقها لأهدافها .

3 – ان القادة رغم قلة عددهم عادة ، ينهضون بدور فعّال في تحديد قدرة الأغلبية على الفعل ، و يفجرون طاقاتهم ، و ينجحون في تحويلها الى أفعال أو أنشطة ايجابية ، بمايقدمونه من أفكار ابداعية خلاقة ، تستهدف تحديد التوارث أو تحسينه أو ابتكار المستحدث من النظم .

4 – ان هناك حاجة متزايدة في كل المجتمعات ، و المجتمعات النامية بوجه خاص ، الى القادة القادرين على تنظيم و تطوير و ادارة الأعمال و المؤسسات الرسمية و غير الرسمية على حد سواء ، للارتقاء بمستوى أدائها الى مصاف مثيلتها من المؤسسات الموجودة في المجتمعات الأكثر تقدماً .

5 – ان ثمة مشكلات عديدة تواجهها العناصر القيادية في مجالات العمل المختلفة بعضها يرجع الى نظم العمل أو البيئة التي يعملون في ظلها ، و بعضها الآخر يتعلق بالأفراد تحت قيادتهم ، وبعضها الثالث مصدره الحالة الصحية و الجسمية و النفسية ، نتيجة لما يتعرضون له من ضغوط مختلفة ، و بعضها الآخر يتصل بحياتهم الاجتماعية و العائلية و تأثرها بطبيعة دورهم و الظروف و المشكلات التي يواجهونها في النهوض به (طريق شوقي 1993)

و لهذا الغرض نجد علماء النفس الاجتماعي يؤكدون في العصر الحديث على أهمية القيادة و الدور الكبير الذي تلعبه في بناء الجماعات المختلفة ، و ادارتها نحو

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تحقيق أهدافها و طموحاتها . و هذا الأمر يؤكد حاجة المجتمع الماسة للباحثين في السلوك الاجتماعي ، الى دراسة ظاهرة القيادة و أبعادها و أنماطها و تفاعلاتها و خصائصها و شروطها ، و أسباب نجاحها و فشلها ، بما يعين على التوظيف الحسن للمعلومات المحرزة من هذه الجهود العلمية ، و الاستفادة منها في اكتشاف العناصر القيادية الكفأة و تنمية مهاراتهم .

و من هذا المنطلق كثرت الدراسات و البحوث العلمية من قبل علماء النفس الاجتماعي حول موضوع القيادة ، و البحث عن أحسن السبل لأداء قيادي ناجح داخل المؤسسات و المنظمات و الجماعات و الشعوب ، وتحليل السلوك القيادي ، و تحديد طرق اعداد القادة الأقوياء من خلال عمليات التدريب و برامج التكوين .

و تفسير السلوك القيادي في مؤسساتنا و مجتمعنا بناءاً على نظريات ظهرت في مجتمعات تختلف عن مجتمعنا ، و انطلاقاً من مناهج و تقنيات وليدة بيئات اجتماعية لها خصوصياتها فحسب ، لا يعطينا نتائج دقيقة يمكن الاعتماد عليها في معالجة المشكلات التي تعاني منها المؤسسات و المنظمات في مجتمعنا . خاصة اذا علمنا أن تراثنا الفكري يحمل في طياته الكثير من الأفكار التي هي متبناة من قبل الجامعات العالمية ، و وصلوا إليها عن طريق البحث ، و هي لا زالت عندنا مادة خام لم تدرس بعد .

و بدراسة هذه الأفكار بنظرة جديدة مراعية لمتطلبات العصر ، يمكن الاستفادة منها الى حد استيعابها و تبنيها .

و في هذا الصدد نود الإشارة الى نقطتين أساسيتين :

1 – ان دراسة موضوع القيادة انطلاقاً من خصائص محيطنا الاجتماعي لا يعني بأي حال من الأحوال الاستغناء عن الطرق و الدراسات السابقة ، التي نشأت في بيئات تختلف عن بيئتنا كلية .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

2 – ان دراسة تراثنا لا يعني على الاطلاق أننا نريد أن نعيش الماضي فقط ، أو أن نطبق تجارب الماضي في خصوصيات الحاضر . و انما نأخذ من الماضي لنعتبر و نتعظ و نترشد في الحاضر و المستقبل . و نبحث عن أنجع الوسائل و الطرق الملائمة التي تستوعب مشكلات الحاضر و المستقبل المتوقعة بتعقيداتها و تشابكها .

و كنتيجة للخلفية التي طرحتها سابقاً كان الدافع الى دراسة قيادة الرسول ﴿ صلى الله عليه وسلم ﴾ و البحث في خصائصها . هذه القيادة التي سجلت موقعها في التاريخ بخط بارز جلب أنظار الكثير من العلماء و الباحثين في الماضي و الحاضر .

بمعنى دراسة خصائص قيادة الرسول ﴿ صلى الله عليه وسلم ﴾ من منظور علم النفس الاجتماعي بما يخدم البحوث و الدراسات العلمية في موضوع القيادة . خاصة اذا علمنا أن شخصية الرسول ﴿ صلى الله عليه وسلم ﴾ تمثل بالنسبة لمجتمعنا قيادة محورية يقتدى بها ، و تلقى من الاحترام و التقدير بحيث تسهل عملية نقل المهارات القيادية الى القادة بسهولة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

94- **صامويل** هيرنو، ويليم توماس ، تولي القيادة العسكرية ترجمة : سامي هاشم ، بيروت : المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، 1983 .

95- **طلاس** مصطفى ، الرسول العربي و فن الحرب ، دمشق : مطابع الادارة السياسية للجيش و القوات المسلحة ، 1972 .

96- **عبد الباقي** زيدان , وسائل و أساليب الاتصال ، مصر : دار الفكر العربي ، 1974 .

97- **عرموش** أحمد راتب ، قيادة الرسول السياسية و العسكرية ، بيروت ، دار النفائس،1989.

98- **عرجون** محمد الصادق ، محمد من نبعته إلى بعثته ، السعودية : الدار السعودية للنشر و التوزيع ، 1983 .

99- **عبد المولى** محمد ، ابن خلدون و علم المجتمع ، ليبيا ، الدار العربية للكتاب ، 1976 .

100- **عسوي** مصطفى ، أسس علم النفس الصناعي التنظيمي ، الجزائر : المؤسسة الوطنية للكتاب ، 1992 .

101- **عبد الوهاب** محمد ، ادارة الأفراد ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، 1975 .

102- **عيسوي** عبد الرحمن محمد ، علم النفس و الانتاج ، بيروت : دار النهضة العربية ، 1982.

103- **عيسوي** عبد الرحمن ، دراسات في علم النفس الاجتماعي ، بيروت ، دار النهضة العربية ، 1974 .

104- **عائشة** عبد الرحمن ، مع المصطفى ، بيروت : دار الكتاب العربي ، 1983 .

105- **عوض** عباس محمود ، في علم النفس الاجتماعي ، الاسكندرية : دار المعرفية الجامعية ، 1985 .

106- **عبد الوهاب** علي محمد ، ادارة الافراد ، القاهرة : مكتبة عين شمس ، 1975 .

107- **عفيفي** محمد الصادق ، الاسلام و المعاهدات الدولية ، القاهرة : مكتبة الأنجلومصرية ، 1986 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

108- **عوض** عباس محمود ، القيادة و الابداع ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، 1985 .

109- **عوض** عباس محمود ، القيادة و القيم ، القاهرة : دار المعرفة الجامعية .

110- **علي** محمد ، سيرة محمد و رسالته ، بيروت : دار العلم للملايين ، 1980 .

111- **علي** حمزة فؤاد ، التنظيم و الادارة الحديثة ، بيروت ، دار النهضة العربية ، 1981 .

113- **غنايم** عمر و آخرون ، التنظيم و ادارة الأعمال ، بيروت دار النهضة العربية ، 1981 .

114- **فهمي** مصطفى ، علم النفس الصناعي ، القاهرة : مكتبة الأنجلومصرية ، 1979 .

115- **فرج محمد** ، العبقرية العسكرية في غزوات الرسول ، القاهرة ، الدار القومية .

116- **قطب محمد** ، قبسات من الرسول ، بيروت ، دار الشروق ، 1984 .

117- **قطب سيد** ، معالم في الطريق ، بيروت : دار الشروق ، الطبعة الثامية ، 1986 .

118- **قاسم** عون شهيدان ، نشأة الدولة الاسلامية على عهد الرسول ، بيروت : دار الكتاب اللبناني ، 1981 .

119- **كاظم** جواد ، القيادة الاسلامية في الفلسفة و التشريع ، بيروت ، 1971 .

120- **كينت** ديفيزتر ، السلوك الانساني في العمل ، ترجمة : سيد الحميد مرسي و آخرون ، القاهرة : دار نهضة مصر للطبع و النشر ، 1974 .

121- **لويس** كامل مليكة ، و آخرون ، قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية ، الدار القومية للطباعة و النشر ، 1965 .

122- **لويس** كامل مليكة ، سيكولوجية الجماعات و القيادة ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1976 .

123- **محمد** محمود محمد ، علم النفس المعاصر في ضوء الاسلام ، دار الشروق ، الطبعة الأولى ، 1984.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

124- **محلوظ** محمد جمال الدين ، المدخل إلى العقيدة و الاستراتيجية العسكرية الاسلامسة ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1976 .

125- **مولانا** محمد علي ، حياة محمد و رسالته ، ترجمة : فذير البعلبكي ، بيروت : دار القلم للملايين ، 1980 .

126- **محمد** حسن البنا ، النبي العظيم ، بيروت : مكتبة حطين ، 1972 .

127- **مختار** ولد أباه ، موكب السيرة النبوية ، الدوحة : دار الثقافة ، 1985 .

128- **محمد** علي محمد ، مقدمة في البحث الاجتماعي ، بيروت ، دار النهضة العربية ، 1983 .

129- **محمد** عبد الحميد ، تحليل في بحوث الاعلام ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، الطبعة الثانية ، 1983 .

130- **مختار** حمزة ، قراءات في علم النفس الاجتماعي ، القاهرة : الدار القومية للطباعة و النشر ، 1956 .

131- **مصطفى** يوسف ، السلوك الاجتماعي للفرد ، القاهرة : عالم الكتب ، 1984 .

132- **مؤنس** حسين ، دراسات في السيرة النبوية ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 1990.

133- **نتو** ابراهيم عباس و آخرون ، المفاهيم الأساسية في علم الادارة ، الظهران : جامعة البترول و المعادن ، 1979 .

134- **ناصح** عبد الله ، الأخوة الاسلامية ، الجزائر ، باتية : دار الشهاب للطباعة و النشر.

135- **نادر** أحمد ، ادارة الاجتماعات ، الأردن : جامعة الدول العربية ، 1982 .

136- **يونس** عبد الغفور ، نظريات التنظيم و الادارة ، الاسكندرية : جامعة حلب ، 1969 .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit